

10 من 50 / تعليق على رسالة وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن

المنكر / مقدمة الشيخ الفوزان / صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الدرس الاول. بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - [00:00:00](#)
فهذه رسالة وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بسماحة الشيخ الامام عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رحمه الله تعالى. بسم الله
الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:20](#)
وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان الامر بالمعروف نهى عن المنكر باب عظيم من ابواب الجهاد في سبيل لا لان الجهاد انواع
جهاد بالدعوة الى الله جهاد بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر جهاد بالسيف الكفار يجاهدون - [00:00:38](#)
السيف واما العصاة اما العصاة من المؤمنين والمنافقون يجاهدون باللسان يجاهدون باللسان بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر.
الجهاد انواع ومن انواعه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو جهاد باللسان. قال سبحانه - [00:00:58](#)
يا ايها النبي جاهدوا الكفار والمنافقين الكفار يجاهدون بالسلاح المنافقون يجاهدون باللسان بالحجة واللسان وكذلك العصاة من
المؤمنين لانه قد يكون من المؤمنين من تغلب عليه الشهوة ويقع بالمعصية يحتاج الى جهاد بدعوته الى الله - [00:01:22](#)
تخويفه احيانا يكون باقامة الحد عليه اذا وجب عليه حد او بتعزيه اذا لم يترتب حد تعزير بالظرب او توبيخ وغير ذلك فالامر
بالمعروف والمعروف المراد به كل ما امر الله به فهو المعروف - [00:01:53](#)
والمنكر كل ما نهى الله عنه فهو المنكر. واعظم المعروف واكبر المعروف التوحيد. توحيد الله عز وجل وعبادة الله. هذا هو اكبر
المعروف واعظم ما نهى الله عنه الشرك بالشرك بالله - [00:02:15](#)
عز وجل ويندرج بعد ذلك بقية المعاصي. كما ان الطاعات تندرج بالمعروف ولما كان بعض المسلمين قد يقع منه تقصير او يقع منه
غلبة شهوة او يقع منه ويقع في المعصية يحتاج - [00:02:30](#)
الى اصلاح ولا يترك فليصلح ومن اصلاحه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا يخلو مجتمع من العصاة من المخالفين مهما بلغ من
الصلاح يكون فيه ما فيه يكون قد ضرب النبي صلى الله عليه وسلم مثلا للقائم على حدود الله - [00:02:47](#)
والواقع فيها يقوم استهموا على سفينة يعني اقتنعوا على ادوار السفينة قرعة بعضهم اصاب اسفلها بعضهم اصاب اعلاها فاهل الخير
واهل العلم واهل يطيطرون في اعلى السفينة ومن دونهم ونون في اسفل السفينة - [00:03:08](#)
بهم السفهاء فيهم العصاة فيهم القيادة تكن لمن؟ تكون لمن في اعلى السفينة وهم العقلاء والعلماء وايضا من كان في اسفل السفينة
الى سؤال العلماء والرجوع اليهم مثل اهل السفينة سوا - [00:03:32](#)
السفينة يحتاجون ماء فاهل الدور الاعلى يحتاجون ماء واهل الدور الاسفل يحتاجون ماء اهل الدور الاسفل منين
يجيهم الماء؟ لازم يصعدون من فوق يصعدون الى الدور الاعلى. ليأخذوا الماء. فكر بعضهم وقالوا حنا لماذا نرد - [00:03:50](#)
قال الدور الاعلى ونطلب ورا ما نخرق ما نخرق بجسمنا الدور الاسفل خرقا ولا نؤذي من فوقنا معلوم انه اذا خلقت السفينة ماذا
يحصل؟ ها احصن الغرق يدخل بها الماء - [00:04:10](#)
وتغرق وقالوا لا لانهم سفهاء ما عندهم عقول قالوا نخرق في قسمنا وناخذ ماء ولا يحتاج انا نصعد الى فوق فلو ترك اهل الدور الاعلى

يخرقون السفينة لغرقوا جميعا فيأخذون على ايديهم ويمنعونهم لينجوا جميعا - 00:04:28

ينجوا اهل الدور الاسفل هذا مثل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تماما. لو ان العلماء واهل الرأي تركوا السفهاء والجهال الو يقعون في المعاصي لاهلكوا المجتمع كله. فيجب على عليهم ان يأخذوا على ايدي السفهاء والعصاة. يهذبون - 00:04:48

انهم يربونهم ويعلمونهم وينهونهم ويأدبون من يستحق التأديب حتى يسلم الجميع. هذا مثل ضربه النبي صلى الله عليه القائم على حدود الله القائم على حدود الله الذي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وهم في اعلى الدور - 00:05:09

والواقع فيها اي في المعاصي وهم اهل الدور الاسر كمثل قوم استمعوا الى اخره الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ضروري لان المسلمين يحصل من سفهائهم ومن ضعاف الايمان ومن غلبة - 00:05:31

الشهوات والدعايات يحصل ما يحصل من الخلل في المجتمع فلو ان اهل العلم واهل واهل الامر من بايديهم الامر تركوا السفهاء واهوائهم وشهواتهم وما يريدون لاهلكوا المجتمع لان المعصية اذا حلت تأخذ الصالح والطالح - 00:05:49

واتقوا فتنة لا تصيب الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب. فلا احد يقول انا ما علي انا علي من نفسي اصلي واصوم واذكر الله اعبد الله ولا عليه من الناس - 00:06:14

يحرقونك الناس اذا تركتهم وانت تصلي وانت تصوم يحرقونك وانت تصلي وانت تصوم لان العقوبة اذا جاءت عمت فيجب على اهل العلم واهل الامر والحل والعقد ان يأخذوا على ايدي سفهائهم. وقد لعن الله بني اسرائيل بسبب تركهم - 00:06:32

سفهائهم يعيثون ويفسدون. لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم. ذلك ما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون هذا هو السبب كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه - 00:06:55

فبئس ما كانوا يفعلون لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت. لبئس ما كانوا يصنعون. ترك العلماء لهم ليس الصنيع ترك اهل الحل والعقد لهم ليس الصنيع الاية واضحة في هذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر القصد منه الاصلاح - 00:07:16

ونفعه للمأمور اكثر لان الله ينقذه من الشرور المعاصي فهو اصلاح اصلاح للمجتمع اصلاح للسفهاء انفسهم وهو خير لهم من تركهم وما يشتهون. شعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر شعيرة عظيمة - 00:07:41

حتى ان بعض العلماء عدها من اركان الاسلام عد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اركان الاسلام لانها اصلاح ولهن مجتمع يستغني مهما بلغ من الصلاح لا يستغني عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لانه لابد يكون فيه - 00:08:06

يعني وجد يا اخي في عصر النبي صلى الله عليه وسلم عصر الصحابة وجد من يزني ووجد من يسرق وجد من يعصي النبي صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن المعاصي وعن الشرور وكان يقيم الحدود على العصاة - 00:08:27

الذين يستحقون الحدود ويعزز ويؤدب الذين لا ينطبق عليهم الحد فلا يترك الناس فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر لابد منه لا سيما في هذا الزمان الذي كثرت فيه الفتن والشرور لو سكت العلماء - 00:08:47

وسكت اولو الامر عن الناس وتركوهم لهلك المجتمع كله والعقوبة قريبة ما هي بعيدة لولا عفو الله ورحمته لا ولو ياخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة. ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى. لكن - 00:09:10

واجبنا نحن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا فرض واجب لكن اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقيين فهو برظو كفاية اذا وجدت جهة وكل اليها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقامت بذلك - 00:09:31

هذه تكفي عن بقية الناس يعني يسقط بهم الواجب ويبقى في حق البقية سنة واما اذا لم يقم به احد فان العقوبة تعم الجميع وبهلك الجميع فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر شعيرة عظيمة من شعائر الاسلام - 00:09:52

تكررت في القرآن الكريم وفي السنة النبوية لاهميتها. والذين يحاولون الان من الصحفيين واذنابهم تهوين الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويقولون هذا تدخل بشؤون الناس وهذا تشدد وهذا هؤلاء اما انهم منافقون ليس في قلوبهم ايمان واما انهم جهال ما يعرفون قيمة - 00:10:13

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ونعم التدخل اذا كان لاصلاح انت ما انت بتتدخل لانقاذ اخيك من الهلاك لو شب في بيته حريق تتركه يقول ما تدخل او تدخل تطفيه الحريق تنقذ اخاك - [00:10:42](#)

المعصية اشد ترى من الحريق تهلك الدين حريق يهلك الاثا ويهلكه اما المعصية فهي تهلك الدين فكيف لا تتدخل لانقاذ اخيك حقه عليك اذا رأيت على مخالفة او على معصية ان تتدخل لاصلاحه تحذيره فهذا ليس من التدخل المذموم - [00:11:03](#)

وانما هو تدخل واجب عليك ونفعه لايك اكثر من نفعه لك هذا هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقد الفت فيه مؤلفات كثيرة لاهميته ومنها هذه الرسالة التي بين ايدينا - [00:11:27](#)

والتي فيها شيخنا وامامنا العلامة عبد العزيز بن باز رحمه الله الف هذه الرسالة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر نعم قال رحمه الله تعالى الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - [00:11:47](#)

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد نعم ابتدأ هذه الرسالة بالحمد والثناء على الله الصلاة والسلام على رسول الله. اولا بدأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم بالحمد لله وهذه هي السنة - [00:12:06](#)

لبداية الكتب والرسائل ان تبدأ بسم الله والحمد لله والصلاة على رسول الله. نعم. اما بعد فان من اهم المهمات وافضل القربات التناصح والتوجيه الى الخير والتواصي بالحق والصبر عليه - [00:12:25](#)

والتحذير مما يخالفه ويغضب الله عز وجل ويباعد من رحمته نعم من اهم المهمات تواصي بالحق والنهي عن المنكر. قال قال الله جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم والعصر. ان الانسان لفي خسر - [00:12:44](#)

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. لم يكفي انهم امنوا وعملوا الصالحات بل لابد ان يتواصوا بالحق بان يأمروا بالمعروف وينهى عن المنكر هذا هو التواصي بالحق وكان - [00:13:02](#)

الذي يقوم بهذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتواصي بالحق تناله مشقة يناله اذى لابد ان يصبر. ولهذا قال وتواصوا بالصبر فقال لقمان لابنه يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر - [00:13:21](#)

على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور لان الذي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر يناله مشقة يناله اذى من الناس يناله لوم او تهديد فيصبر اصبر على ذلك. نعم. واسأله عز وجل ان يصلح قلوبنا واعمالنا وسائر المسلمين. بعد ان - [00:13:44](#)

حمد الله واثنى عليه وصلى على نبيه دعا الله ان يصلح قلبه وقلوب المسلمين لان الصلاح بيد الله عز وجل نعم. وان يمنحنا الفقه في دينه والثبات عليه الفقه الدين الفقه في الدين هو الفهم - [00:14:10](#)

الفهم او الفقه فهم الكتاب والسنة على الوجه الصحيح هذا هو الفقه. قال الله جل وعلا ومن يؤت الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة قد اوتي خيرا كثيرا والحكمة هي الفقه في الدين ان يرزق الله الانسان فهما - [00:14:31](#)

صحيحا للدين هذا اعظم النعم. قد قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. فمن علامات الخير ان يوفق الله المسلم للتفقه في دين الله وفهم - [00:14:52](#)

الاحكام الشرعية والعمل بها ومفهوم الحديث ان من لا يتفقه في الدين لم يرد الله به خيرا. نعم والثبات عليه. الثبات على الدين الانسان قد يعرف الدين ويفقه امور الدين ويقوم بها لكن ما يصبر ينحرف - [00:15:09](#)

لان قلوب العباد بين اصبعهم من اصابع الرحمن فلا يأمن الانسان من الفتنة يا من من السرور ويقول انا افهم انا عارف انا متعلم او يقول انا عابد وصالح لا يأمن الفتنة. فقد انحرف علماء - [00:15:30](#)

وانحرفا عباد صالحون فيا المسلم دائما يسأل الله الثبات على الحق الصبر عليه نعم ولا يزكي نفسه نعم وان ينصر دينه ويعلي كلمته نعم سأل الله ان ينصر دينه. الله جل وعلا ينصر دينه اذا قام به من؟ اما انه ينصره بدون سبب وقيام من - [00:15:49](#)

العباد الله جل وعلا قال ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله قدم ان تنصروا الله ينصركم اما ان تهملوا وتتكاسل وتقول الله ينصر دينه ينصره بدون سبب - [00:16:15](#)

لابد من قيام وبذل سبب للنصر تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. نعم. وان يصلح جميع ولاة امور المسلمين ويوفقهم لكل هذا هو

المهم الدعاء لولاة الامور هذا مهم الدعاء لولاة الامور من الافراد والجماعات - [00:16:36](#)

هذا مهم جدا لان ولاة الامور اذا صلحوا صلح المجتمع بعض الجهال او اهل الضلال يستنكرون الدعا لولاة الامور يقولون هذا مداهنة لا هذا نصيحة ما هو هذا حقهم علينا ان ندعو لهم - [00:16:55](#)

ندعو لهم بالصلاح والهداية هذا من حقهم علينا قال بعض الائمة فضيل ابن عياض يقول لو ان لو اعلم ان لي دعوة مستجابة لجعلتها للسلطان. هذا يدل على ان الدعاء للسلطان انه مهم جدا لانه اذا صلح - [00:17:15](#)
اصلح الله به المجتمع واذا فسد فسد المجتمع لان الناس كما يقولون الناس على دين ملوكهم الدعاء لولاة الامور سنة سنة مجمع عليها عند اهل العلم لا سيما في خطبة الجمعة يؤمن الناس على ذلك. فلا يستنكر هذا الا اما جاهل واما من في نفسه ريب وشك -

[00:17:37](#)

نسأل الله العافية. نعم ويوفقهم لكل خير نعم ويصلح لهم البطانة هذا مهم جدا صلاح البطانة هو اهم شيء لولي الامر ان يكون عنده بطانة صالحة تعينه على الخير من الوزراء ومن الكتاب ومن - [00:18:02](#)
مختصين يكونون حوله فهذا ينبغي لولاة الامور الاعتناء به ويجب على الناس ان يدعوا ان يدعوا لولاة امورهم بالبطانة الصالحة نعم ويعينهم على كل ما فيه صلاح العباد والبلاد نعم لانه لا عون الا بالله عز وجل. فالعون من الله عز وجل العزيمة منك والعون من الله عز وجل. نعم - [00:18:22](#)

ويمنحهم الفقه في الدين الفقه في الدين عرفنا انه مهم جدا. نعم. ويشرح صدورهم لتحكيم شريعته يعني ولاة الامور ان يصلحهم الله اولاً ان يصلح بطانتهم ثانياً ان يرزقهم الله الفقه في الدين - [00:18:52](#)
ثالثاً رابعاً ما يشرح صدورهم لتحكيم شريعته يشرح صدور ولاة الامور لتحكيم شريعته شريعة الاسلام يحكمون بها بين الناس لانها هي العدل وهي الحق وان يتركوا الانظمة والقوانين الكافرة والباطلة - [00:19:12](#)

واحكام الطاغوت واعراف الجاهلية ان يتركوا هذا كله وان يحكموا بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم نعم والاستقامة عليه كذلك الاستقامة والاستمرار عليه وعدم الانحراف قد يكون الانسان صالحا مستقيماً - [00:19:36](#)
امرا بالمعروف نهيا عن المنكر وكذلك الولاة يكونون كذا ثم يصابون بالانحراف لان الانسان عرضة ما دام على قيد الحياة فهو عرضة للفتنة فالثبات على الحق هو اهم شيء ولا سيما حسن الخاتمة ان يختم للانسان بخاتمة الخير - [00:20:01](#)
ويموت على الخير هذا علامة توفيق نعم. انه ولي ذلك والقادر عليه. لا يقدر احد على هذه المطالب العظيمة تحقيقها الا الله سبحانه وتعالى. نعم. ثم قال رحمه الله ايها المسلمون - [00:20:26](#)

ان موضوع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر موضوع عظيم. بدأ في بدأ في الموضوع الذي كتب من اجله وهو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فنوه بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:20:44](#)
وبين مكانته وضرورته للمجتمع. نعم. جدير بالناية. اعد قال ايها المسلمون يخاطب المسلمين عموماً ولاة الامور والعوام والعامه كلهم يخاطبهم رحمه الله اهمية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. نعم. ان موضوع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر موضوع عظيم جدير بالناية. موضوع عظيم الامر بالمعروف - [00:20:58](#)

والنهي عن المنكر موضوع عظيم وليس من الامور الهينة التي يهون من شأنها المنافقون والجهال والصحفيون واصحاب الانحرافات والشهوات نعم يريدون الحرية يقولون الحرية انت عبد يا اخي ما انت بحر - [00:21:29](#)

انت عبد لله انت بحر الحر يكون عبد للشيطان اما العبد المسلم هذا عبد لله عز وجل وعبود عبودية الله هي الحرية الصحيحة. اما الانطلاق والانحراف هذا ليس حرية هذا عبودية للشيطان - [00:21:51](#)

عبودية للشهوات عبودية للدنيا انت عبد بلا شك اما ان تكون عبدا لله واما ان تكون عبدا للشيطان وللهوى والشهوات ما انت بحر يا اخي مين الحرية؟ لكن عبودية الله هي الحرية لانها تحررك - [00:22:13](#)

من الشيطان وتحررك من الا فساق ومن الشهوات هي اللي تحرك صحيحا نعم. لان في تحقيقه مصلحة الامة ونجاتها نعم تحقيق

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مصلحة للامة. مصلحة للامة وليس من مصلحة الامة تركها لاهوال - 00:22:34

وشهواتها ودعاة السوء والضلال والحضارة والمدنية كما كما يسمونها لا مصلحة الامة بالاستقامة على الدين. هذي مصلحة الامة وهذي هي الحرية وهذي هي الحضارة. وهذه هي المصلحة العظيمة نعم. وفي اهماله الخطر العظيم والفساد الكبير. اهمال الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:22:55

الخطر العظيم خطر الهلاك والعقوبات والفساد فلولا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بعد توفيق الله لفسد المجتمع فقيام الامر

بالمعروف والنهي عن المنكر فيه عصمة المجتمع من الهلاك والدمار. فالله لا يهلك مجتمعا - 00:23:24

فيه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ابدأ انما يهلك المجتمع الذي ليس فيه امر بالمعروف ونهي عن المنكر. وما كان ربك ليهلك القرى

بظلم واهلها مصلحون مصلحون ما قال صالحون وجود الصالحين فقط ما يكفي - 00:23:49

لابد ان يكون الصالحون مصلحين ايضا. وفي وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين المصلحين لهم اجر عظيم. وقد قال صلى الله عليه وسلم طوبى للغرباء. قيل ومن الغرباء؟ يا رسول

الله - 00:24:10

قال الذين يصلحون ما افسد الناس رواية ان رواية الذين يصلحون اذا فسد الناس والرواية الثانية الذين يصلحون ما افسد الناس. الا

يكفي انهم يكونون صالحين نعم الصالح ينجو في الآخرة - 00:24:39

لكن في الدنيا اذا لم يصلح لا ينجو اذا نزلت العقوبة عتمه وعمت غيره ولكن يبعث يوم القيامة على نيته اما في الدنيا فتصيبه

العقوبة وهو صالح نعم. واختفاء الفضائل وظهور الرذائل - 00:25:01

سبب ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر انها تختفي الفضائل والفضائل والكارم الاخلاق والشيم تفتقد في المجتمع تفشوا فيه

الشهوات والملاهي وضياع الحشمة وضياع الكرامة ويتسلط السفهاء والفساق وصالح عليه السلام قال لقومه ولا تطيعوا انتهاوا -

00:25:22

ولا تطيعوا امر المفسدين ولا تطيعوا امر المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون لا تطيعوهم. يفسدون في الارض ولا

يصلحون احذروهم لانهم يهلكونكم نعم. قال وقد اوضح الله جل وعلا في كتابه العظيم - 00:25:55

منزلته من الاسلام الله جل وعلا اوضح مكانة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في الاسلام ان له مكانة عظيمة نوه الله بها في كثير

من الايات. فوصف هذه الامة بانها خير الامة. ليه - 00:26:19

كنتم خير امة اخرجت للناس كيف؟ وش السبب يعني بالقوة والسلاح والمخترعات والمال؟ لا تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر

وتؤمنون بالله هذا هو السبب هذا هو سبب الخيرية كنتم خير امة هذه الامة امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:26:38

اخرجت للناس يهلي الناس يعني تنفعون الناس ما تقتصرون على انفسكم بل تنفعون الناس اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون

عن المنكر وتؤمنون بالله. شف قدم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على الايمان بالله مع - 00:27:01

ان الايمان هو الاصل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر نوع من الايمان ولكن قدمه للذكر اهتماما به اهتماما به تنويها بشأنه. مثل

قوله جل وعلا حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى - 00:27:26

صلاة العصر على الصحيح اليست الصلاة الوسطى داخل في الصلوات بلى لماذا عطفها لاهميتها تنويها بشأنها نعم. وبين سبحانه ان

منزلته عظيمة حتى انه سبحانه في بعض الايات قدمه على الامام الذي هو اصل الدين واساس الاسلام كما في قوله تعالى -

00:27:48

كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله نعم قدم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على

الايمان بالله كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. فقدم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

تنبيها على اهمية - 00:28:15

مع انه داخل في الايمان بالله عز وجل نعم ولا نعلم السر في هذا التقديم الا اعظم شأن هذا الواجب ما نعلم مناسبة لتقديم الامر

بالمعروف والنهي عن المنكر على الايمان بالله في هذه الاية الا لانه اعظم - 00:28:42

واجب نعم ولا نعلم ولا نعلم السر في هذا التقديم. يعني الحكمة نعم الا اعظم شأن هذا الواجب وما يترتب عليه من المصالح العظيمة العامة. لعظم هذا الواجب وهو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ولذلك قدمه الله - 00:29:05

الذكر على الايمان بالله مع ان الايمان بالله هو الاصل. نعم وما يترتب عليه من المصالح العظيمة لما يترتب عليه لماذا صار اعظم واجب بما يترتب عليه من المصالح العظيمة - 00:29:21

من صلاح الفرد وصلاح المجتمع ونجاة الجميع من العقوبة نعم ولا سيما في هذا العصر ولا سيما في هذا العصر الذي نعيشه فقد كثرت الفتن والشور ودعاة الضلال وغلبة الشهوات - 00:29:38

الشبهات فعظم جانب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتأكد القيام به اكثر من ذي قبل نعم. فان حاجة قال يصلحون ما افسد الناس. نعم فان حاجة المسلمين وضرورتهم الى الامر بالمعروف - 00:29:59

والنهي عن المنكر شديدة لظهور المعاصي وانتشار الشرك والبدع في غالب المعمورة حاجة الناس اليوم خصوصا اليوم وهذا الزمان الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حاجة شديدة لاجل علاج ما يقع فيه المجتمع - 00:30:21

من المخاطر من المخاطر والمهالك وبسبب الذنوب بسبب الظلال الذي يموج في الناس والفتنة لا منقذ منها بعد الله سبحانه الا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فاذا تركناه فان المنكر ينتشر ويختفي المعروف فهذا هو - 00:30:42

سبب الاهتمام بهذا الجانب وتأكد في هذا الزمان لان الشيء يتأكد عند الحاجة اليه واعظم ما تكون الحاجة الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في هذا الزمان الذي لم يقتصر - 00:31:09

المنكرات فيه على البلد او المملكة فيما بينها ولكن يأتيها مدد من الخارج هذي المصيبة يأتيها مدد من من الكفر والاحاد والشهوات والشبهات مدد عظيم يأتي من الخارج بواسطة القادمين اليها من الامم وبواسطة وسائل - 00:31:28

الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة التي غشيت بلادنا فاشتد الحاجة الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والمقاومة لهذه الاخطاء والا فان الهلاك محقق. بلا شك نعم. وقد كان المسلمون في عهده صلى الله عليه وسلم وعهد اصحابه يكفي يكفي نقف عند هذا. نعم - 00:31:55

احسن الله اليكم وبارك فيكم. نعم. وردت اليها مجموعة من من الاسئلة في مطلعها يقول السائل ما هو ضابط عدم الاستطاعة في انكار المنكر بمراتبه الثلاث. قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. من رأى منكم اما اذا ما علمت شيء ولا رأيت شيء - 00:32:24

الا تبحث؟ ما تبحث لكن اذا رأيته تعين عليك الانكار والانكار على حسب الاستطاعة لا يكلف الله نفسا الا وسعها من رأى منكم منكرا فليغيره بيده اذا كان يستطيع ازالة المنكر بيده - 00:32:46

وسلطته فليفعل وهذا لولي الامر ولي رجال الحسبة الذين فوظهم ولي الامر به فاذا لم يكن لك سلطة ولا يد فانك تنكر باللسان بالموعظة والنصيحة والبيان تبليغ الحكام عما يحصل - 00:33:05

لاجل ان يزيلوه مراسلة الحكام او مشافهتهم بما يقع حتى يعالجوه ولا هو بلازم من انك تروح لولي الامر الكبير اصحاب الولايات اللي من دونه الامراء آآ المحافظون اه الهيئات - 00:33:28

رجال الحسبة تبلغهم فهذا من الانكار باللسان ولا تقول انا ما علي وهذا هم يدرون وهم المسؤولين لا انت مسؤول ايضا حسب استطاعتك ولا احد يمنعك ما احد يمنعك ان - 00:33:50

ان تنكر بلسانك. تقول هذا ما يجوز هذا منكر هذا اتركوه هو خافوا من الله الى اخره. هذا اذا كان عندك علم عندك علم ولكن ما عندك سلطة فانت تنشر علمك واذا لم يكن عندك سلطة ولا عندك علم فانك تكره المنكر بقلبك فقط وتعتزل اهل المنكر - 00:34:06

مكان المنكر تباعد عنه فمن لم يستطع فبقليه وذلك اضعف الايمان اما الذي لا ينكر المنكر لا بيده ولا بلسانه ولا بقلبه فهذا ليس بمسلم وليس وراء ذلك من الايمان - 00:34:30

هبة خردل والله جل وعلا قال في المنافقين ويأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف. ما في قلوبهم ايمان ولذلك لا ينكرون المنكر بل يأمرون بظده. يأمرون لا ينكرون المنكر بل يأمرون به - [00:34:46](#)

يأمرون بالمنكر والعياذ بالله وينهون عن المعروف هذه صفة المنافقين نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول اذا اوديت وانا انهى عن المنكر فهل لي ان اطالب بحقي من الذي اذاني؟ لا تطالب - [00:35:03](#)

بحقك اصبر اصبر ولا انك اذا طالبت ويحقق صرت تنتصر لنفسك اصبر على هذا الا اذا انتهكت حرمت الله اطالب عقوبة من انتهك حرمت الله اما انه اساء اليك فاصبر اصبر على ما اصابك. نعم. احسن الله اليكم وهذا سائل يقول اذا رأيت مجموعة من الكفار - [00:35:19](#)

يفعلون معصية من المعاصي فما الموقف الصحيح منهم؟ رأيت ايش رأى مجموعة من الكفار يفعلون المعاصي الكفار ما ادخلوا بلادنا الا بعهد ومن العهد انهم ما يظهرون المنكرات ولا الكفر ولا - [00:35:44](#)

يعلنون مذهبهم او صلواتهم هذا مأخوذ عليهم فلا بد ان تبلغ عنهم تبلغ عنهم السلطة القريبة منك لاجل ان ينفذوا عليهم العهد والنظام ولا تسكت على هذا نعم. وهذا سائل يقول - [00:36:02](#)

ذكر في الادب المفرد فيما معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على بعض اناس وبينهم احد العصاة فاعرض عنه ولم يسلم عليه فهل هذا يؤخذ منه عدم السلام على بعض العصاة اذا كان مجاهرا بمعصيته؟ نعم - [00:36:20](#)

هذا من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان المجاهر بالمعصية يهجر ان المجاهر بالمعصية يهجر ومن هجره عدم السلام عليه حتى يرتدع نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول بعض الشباب يذهب الى المقاهي يوما في الاسبوع او يومين. لنصيحة بعض من يجلس هناك - [00:36:40](#)

نصيحة فردية بالحكمة واللفظ ويقول امثال هؤلاء الشباب لا يأتون الى المحاضرات فنحن نذهب اليهم ما رأيكم؟ هذا طيب هذا جزاه الله خيرا. اللي يذهب الى التجمعات ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويبذل النصيحة - [00:37:02](#)

هذا من المصلحين جزاه الله خيرا نعم وهذا سائل يقول عندي صديق اصغر مني سنا وعلمنا وانا دائما اوجهه وامره بالمعروف وانهاه عن المنكر فهل من حقه ان يعصيني بحجة اني لست بولي امره؟ لا انت اديت واجب وهو واجب عليها بل يقبل الحق ولا يقول انت ما انت بولي امر - [00:37:21](#)

انا اخوك ناصح لك واجب علي ان انهاك وامرك هذا من حقك علي ومن الواجب علي. نعم. وهذا سائل يقول ان الله ينصر هذا الدين بالرجل الفاجر كيف يكون هذا الامر ونحن مطالبون بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ هذا الدين منصور باذن الله وقد ينصر بالرجل الفاجر صخرة - [00:37:46](#)

الله بعض الفجرة ويناصرون هذا الدين. اذا لم يقيم من اهل الصلاح واهل الاستقامة من ينصره فقد يقيظ الله له من الفجر ومن ينصره لان الله لا يضيع دينه ابد لا يضيع الله - [00:38:10](#)

دينه نعم وهذا سائل يقول هل ربما ان المراد بالفاجر ما هو بالكافر المراد بالفاجر المسلم العاصي نعم او من شرط الذي يأمر بالمعروف ينهى عن المنكر ما هو من شرطه ان يكون معصوما لا يقع منه خطأ ولا معصية؟ لا. نعم. هل تجوز - [00:38:26](#)

مصافحة المرأة الاجنبية مثل بنت الخال وبنت العم وبنت العمة. التي ليست من محارمك ليست زوجك ولا امك ولا من خواتك ولا من محارمك لا تصافحها لكن تسلم عليها بالكلام فقط. النبي صلى الله عليه وسلم ما مست - [00:38:47](#)

يده يد امرأة قط لا تحل له وانما كان يبائع النساء بالكلام ولا يضافهن فلا يجوز مصافحة المرأة التي ليست من محارمك نعم احسن الله اليكم وهذا سائل من وهذه سائلة من النساء تقول - [00:39:06](#)

هناك يا شيخنا كثير من الجرائد لا تخلو من اسماء الله عز وجل. او الاسماء المعظمة وحينما نسير في الطرقات ونراها تتقطع لذلك قلوبنا واحيانا نرفعها ونقول معذرة الى ربنا - [00:39:27](#)

ولكن احيانا في نفس الطريق يكون هناك رجال فنمر من غير ان نرفعها فهل نؤثم على ذلك؟ نعم اذا رأيت اذا رأيت اسم الله او اية من

القرآن او حديثا للرسول صلى الله - 00:39:43

عليه وسلم ملقى في الطريق يجب عليك ان ترفعه اما ان تضعه في مكان طاهر واما ان تحرقه ولا تتركه يداس وينتهى. نعم احسن الله اليكم اه وتقول في سؤالها نرى كثير من الشباب يقومون يقدمون العقل على النقل - 00:39:57

ولا يقتنعون الا بعقولهم متجاهلين اهمية النقل نرجو توجيه ذلك. نسأل الله العافية. هذه طريقة اهل الضلال الذين يقدمون العقل على النقل يعني يقدمون افكارهم وعقولهم على كتاب الله وسنة رسوله. العقل - 00:40:19

قاصرة واما النقل والكتاب والسنة فهي تامة او صادقة لا يعتريها شك فالمسلم يقدم كتاب الله وسنة رسوله ولا يقدم عقله وفكره على كتاب الله وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا - 00:40:40

ان يكون لهم الخيرة من امرهم من يعصي الله ورسوله قد ظل ظلالة بعيدا. وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا هذا واجبك ان ان تؤمن بكتاب الله وسنة رسوله - 00:41:08

وان تقدم كتاب الله وسنة الرسول على كل فكر وعلى كل عقل وعلى كل رأي وعلى كل قول من الاقوال يقدم كتاب الله وسنة رسوله نعم. وهذا سائل يقول هل يمكن ان تكون هناك ملائكة تقاتل - 00:41:29

اذا كان يوجد جهاد شرعي في هذا الزمان؟ الذي يقاتل هم المؤمنون اما الملائكة الله ينزلها لتثبيت المؤمنين وتقويتهم وايقاع الذل لقلوب الكفار والا فالذي يقاتل هم المؤمنون وهم اللي يحملون السلاح - 00:41:49

والملائكة تؤيدهم وتقوي عزائمهم وتوقع الرعب في قلوب الكفار. نعم. احسن الله اليكم. وهذا سائل يقول كيف نرد على من يقول لماذا لا نسمح ببناء الكنائس عندنا كما يسمحون لنا ببناء المساجد في بلدانهم؟ المساجد حق وهي بيوت الله واما الكنائس -

00:42:09

باطل كيف نسمح لهم يقيمون الباطل في بلادنا؟ اما المساجد فهي حق وهذا هو الواجب على اهل الارض لانها بيوت الله فنحن نعمل حق ونمنع الباطل لكن اذا كان بيننا وبينهم عهد - 00:42:33

نقرهم على كنائسهم الموجودة الموجودة ويخفون عبادتهم فيها ولا يظهرونها اما ان يبتدأوا يبنوا كنائس هذا ممنوع نوع لا سيما في جزيرة العرب التي هي منبع الرسالة ومصدر الاسلام لا يبقى فيها دينان كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم لا يطلع منها الا الاسلام فقط لان لا يختلط - 00:42:51

الحق بالباطل فهذا هو السر لاننا لا نمكنهم من بناء الكنائس لانه باطل. ومع اننا نبني مساجدنا عندهم لانها حق. بيوت الله هي بيوت الله عز وجل ما هي ببيوتنا نحن هذي بيوت الله عز وجل - 00:43:20

نعم وهذا سائل يقول لو ان شخصا متفقا معنا في العقيدة ولكن عنده بعض الاخطاء والاجتهادات المختلف فيها في ولكن له او عند لو ان لو ان شخصا متفقا معنا في العقيدة - 00:43:40

وعنده بعض الاخطاء والاجتهادات المختلف فيها في المسائل الفقهية وغيرها فهل نستطيع ان نبدعه او ننسبه الى فرقة من الفرق فهل نستطيع؟ ان نبدعه او ننسبه الى فرقة من الفرق. نعم. اما العقيدة فلا تقبل الاختلاف ولا نقر - 00:43:57

الاختلاف فيها ابد واما الاجتهاد الفقهي فهو مسموح لاهل لمن عنده اهلية هم كل واحد لا من عنده اهلية الاجتهاد والفقه ولكن المجتهد يخطي ويصيب. فنحن نأخذ ما اصاب فيه - 00:44:18

وتترك ما اخطأ فيه. وهو يجب عليه ان يترك الخطأ ايضا. نعم. وهذا سائل يقول انكار المنكر اذا كان بعلم ولكن لا يوجد ادلة يستحضرها المنكر واستدل باقوال العلماء فهل هذا يكفي؟ حسب الامكان اذا كان متأكدا من اقوال العلماء ولا يحضره غيرها يقول

يقول هذا - 00:44:37

يعني ان اقوال العلماء تصدر عن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم نعم. احسن الله اليكم. نختم بهذا السؤال يقول فيه السائل آآ قلتم حفظكم الله انفا يجوز تغيير الضمائر في معنى الدعاء - 00:45:01

لمراعاة الجمع فماذا نقول في قوله تعالى تبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم الاية او في حديث رسول الله صلى الله عليه

وسلم ما نقول على يا اخي انتبه ما نقول هذا على انه تلاوة - [00:45:18](#)

تلاوة لا قلت له الاية كما هي نقول على انه دعا ما هو بتلاوة افرقوا بين هذا وهذا نعم يقول في شطر سؤاله حديث رسول الله صلى

الله عليه وسلم - [00:45:33](#)

لبراء بن عازب للبراء بن عازب عندما قال في دعاء النوم امنت بكتابك الذي انزلت وبرسولك الذي ارسلت فقال له الرسول صلى الله

عليه وسلم لا قل ونبيك الذي ارسلت. نعم - [00:45:47](#)

لان لان رسولك الذي ارسلت هذا خلاف لفظ الرسول صلى الله عليه وسلم ونبيك الذي ارسل. الرسول نبي ورسول في نفس الوقت.

لان كل رسول فهو نبي. وليس كل نبي - [00:46:02](#)

رسولا لفرق عموم وخصوص مطلق يسمونه كل نبي كل رسول فهو نبي وليس كل نبي يكون رسولا نعم كانبيا بني اسرائيل. نعم ففي

فرق بين النبي والرسول - [00:46:19](#)